العظام مركز دائرة الدولة والصولة والعظمة والكمال مطلع اقبال البهاء والجلال والكمال سيد اهل الزمان
مجمع التوفيق سعيد القران الامير ذلك محمد الصديق

وكتب مولانا الاستاذ محمد الصديق الى سلطان الحجاز السيد [illegible] الى [illegible] كان [illegible]
[illegible] بالايات البينات تعزية في قطب الوجود وحيد السعود السلطان [illegible]
اعلا الله درجته في عليين

تعزية

يتقبل الله [illegible] فؤاده يتقطع وعيوني بعيون الدموع تتفجر والكرب ساعاتي والقلق [illegible] والنوح صوتي
الذي لا يسكت والجزع حالي الذي لا يتورع [illegible] معي [illegible] دار السلامة وقد ضاقت الارض
لعوالم لو لا سقاء البدر المشرق سحاب الظلم كيف وقد كان ركن الاسلام المنيع وحصنه [illegible] الرفيع فالحم
تحمل قلبي او ظعن اذ تحرك او سكن بالافكار الشريفة [illegible] والمعاهد المنيفة البعيدة فاقتبح لولا
ارادة الله للذات لمصائب الافلاك وهوت [illegible] سكانها من الاملاك ولغابت الشمس حزنا واستترت
وراء الحجاب وانكشفت الليالي الدجى حدادا لاجل هذا المصاب والا كل الله ما شاء الا يكون انا لله
وانا اليه راجعون والله لو انفق العبد زمانه استرجاعا لم [illegible] بذلك في قلبه لحران هذا المصاب
[illegible] بعد جميع الارزاء وحادث كان هو الكل والكروب سواه اجزاء وكيف لا هو
ان [illegible] الله احب لقاء ذلك السيد في جنان قدسه وجوار عرشه واشتمل روحه على اجنحة الملائكة وان
كان جسمه محمولا بجسمه الطاهر على نعشه وزاد تعلق حبله صلى الله عليه وسلم باقباله فهذه والله
[illegible] في الفردوس الاعلى [illegible] [illegible] والبتول [illegible] البيت [illegible] كيف حال [illegible] البيت
الكرام [illegible] فقد [illegible] التي كان [illegible] ولكن صبر الله ورضا بقضائه فلقد جعل الله
[illegible] الدهر لقال انا [illegible] وابكي [illegible] الاسلام [illegible] كلمة [illegible] العبد وجها
[illegible] السواد بالوقد [illegible] [illegible] ولو [illegible] بالدهر [illegible] ام كيف يفعل
وفي الاسف [illegible] ان [illegible] [illegible] الاعضاء داء [illegible]
كلا والله [illegible] للدنيا [illegible] والسعادة والاجلال [illegible] الزيوت
[illegible] ولقد توجه لهذا الامر كل من دخل الايمان قلبه وعقد عليه كربه [illegible] اهل الاقطار [illegible]
[illegible] [illegible] والسلام

ولكاتبه وجامعه [illegible] [illegible] لبعض المحبين

حسبي من الوجد والاشواق والقلق   اني ابيت اراعي كوكب الافق
واترقب الصبح كي تبدو طلايعه   فيها [illegible] [illegible] الغسق
على الصباح عن الاحباب يخبرني   اني [illegible] [illegible] الطرق
حتى ارشح موعي في [illegible] لهم   [illegible] [illegible] صدق
يا شقوة البعد [illegible] [illegible]   من [illegible] [illegible] بالحرق
هاتيك جعلت سواد العين [illegible]   صحايف [illegible] [illegible] الحرق
[illegible] الخلان [illegible]   [illegible] [illegible] الانوار [illegible]
اعلل النفس باللقيا وارقبها   [illegible] [illegible] الشوق

ولكاتبه نقلتها من [illegible] الشيخ العارف بالله [illegible] احمد المعلم ابن الشيخ السيد شرف الدين ابن العالم [illegible]

كم ذا ادار بالديار وادكر   [illegible] [illegible] الادب
والى متى [illegible] [illegible]   [illegible] غيث الحيا المدرار
[illegible] [illegible] لا ضيعت   [illegible] [illegible] التقصار
حيا المنى [illegible] العمام   [illegible] الدين ازكى السلام
[illegible] طيب انفاسه   [illegible] العنبر [illegible] الخزام
[illegible] الكتب باصحابه   [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] لطف اخلاقه   [illegible] الروض [illegible] الغمام